

أنان ولاقرووف يدعون كل الأطراف للقبول بهدنة «الأضحى» والجامعة تتهم النظام السوري ومعارضيه بعدم الجدية في تنفيذها

عواصم - وكالات: رغم كل الدعم الدولي من الدول الداعمة لطرفي النزاع في سورية لهدنة عيد الأضحى التي اقترحها المبعوث الأممي والعربي المشترك الأخضر الإبراهيمي يبدو أن آمال تحقيقها على أرض الواقع بعيدة المنال مع استمرار العمليات العسكرية التي تشنها القوات النظامية السورية وما يتخللها من اشتباكات مع الجيش الحر. ومع رفض النظام الإعلان صراحة عن قبولها. وهذا ما أعلنه بوضوح أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية معتبرا أن عطلة عيد

عواصم - وكالات: تبدأ يوم الجمعة المقبل لا تمثل إبارقة أمل ضعيفة في التوصل لوقف إطلاق النار. وقال لـ «رويترز»: «حتى الآن الأمل ضعيف جدا مع الأسف». وأضاف «الهدنة ليست حلا». هي خطوة أولى لفتح نافذة، المفاوضات. واتهم في تصريح على هامش مؤتمر في دبي الحكومة السورية والمعارضة بعدم إبداء أي علامات على رغبة حقيقية في تنفيذ وقف إطلاق النار. وأعرب عن تمنياته بأن يتغير الوضع مع اقتراب العيد وأن تبدي

الحكومة والمعارضة ولو استجابة ضيقة للمفاوضات. ومن جهته، حث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الحكومة السورية وكل جماعات المعارضة على قبول اقتراح الإبراهيمي الذي وصفه بأنه «خطوة ضرورية تجاه جماعات المعارضة على قبول عملية سياسة تهدف إلى تجديد ديموقراطي في سورية». ومثلها مثل الأسد لقت روسيا بمعظم اللوم في استمرار العنف على مقاتلي المعارضة الذين تقول إنهم يتلقون تشجيعا

وأسلحة من الخارج. بدوره، أعرب الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان وسلف الإبراهيمي، عن دعمه للهدنة. ودعا أنان - في تصريحات خاصة أدلى بها لشبكة «سي إن إن» الأميركية - جميع الأطراف في سورية إلى قبول هذه الهدنة لكي يتمكنوا من التقاط أنفاسهم في ظل هذه الأيام العصيبة التي يعيشها الشعب السوري والتي وصفها بـ «الكابوس». وقال أنان أن أسبوعا من الهدنة أو حتى يوما واحدا كما

القائمتان - أ.ف.ب: عدل القائمتان زيارة وفد الإساقفة إلى سورية والتي كانت متوقعة منتصف الأسبوع وأعلن المتحدث باسم القائمتان الأب فيديريكو لومباردي أنها «قيد الإعداد والدرس» تمهيدا للقيام بها «حالما تسمح الظروف»، وقال المتحدث إن «الزيارة لن تحصل غدا»، مضيفا «من الملائم بالتأكيد أن تأخذ في الاعتبار أحداثا وقعت في الأيام الأخيرة»، ملمحا إلى الإعدادات التي وقعت في دمشق وبيروت. وفي بيان مقتضب وزع على الصحافيين، أوضح الأب اليسوعي أن «المهمة المعلنة التي سيقوم بها إلى سورية مندوبو الكرسي الرسولي وسينودوس الإساقفة مازالت قيد الدرس والإعداد تمهيدا للقيام بها حالما تسمح الظروف».

وأضاف أن الهدف من الزيارة هو «تأكيد الأهداف المعلنة للتضامن والسلام والمصالحة رغم الأحداث البالغة الخطورة التي وقعت أخيرا في المنطقة». وتعلقا على هذا الإعلان، قال الأب لومباردي للصحافيين إنه «ليس تخليا عن الزيارة». وأوضح أن «الموعد مفتوح لن يكون غدا، هو رهن بالوضع»، مشيرا إلى أن الإجراءات المعقدة للزيارة مازالت قيد الدرس. وكان أمين سر دولة القائمتان الكاردينال الإيطالي تارثيستيسيو برتوني قال خلال المقابلة للزيارة مازالت قيد الدرس. ان وفدا من الإساقفة يمثلون مختلف القارات سيرسل إلى دمشق «للتعبير عن التضامن الأخوي» لكنيسة جمعاء مع «كل الشعب» السوري.

سورية توافق على تسليم جميع المعتقلين العراقيين لديها دون قيد أو شرط

بغداد - كونا: قالت الحكومة العراقية امس ان نظيرتها السورية أعلنت موافقتها على تسليم جميع المعتقلين العراقيين لديها الى الجانب العراقي دون قيد أو شرط. وذكرت وزارة العدل العراقية في بيان امس ان حكومة المالكي حولت اللجنة الوطنية العراقية للمعاهدات الدولية إبرام مذكرة التفاهم مع الجانب السوري في هذا المجال. ونقل البيان عن وزير العدل العراقي حسن

بغداد - كونا: قالت الحكومة العراقية امس ان نظيرتها السورية أعلنت موافقتها على تسليم جميع المعتقلين العراقيين لديها الى الجانب العراقي دون قيد أو شرط. وذكرت وزارة العدل العراقية في بيان امس ان حكومة المالكي حولت اللجنة الوطنية العراقية للمعاهدات الدولية إبرام مذكرة التفاهم مع الجانب السوري في هذا المجال. ونقل البيان عن وزير العدل العراقي حسن

عشرات القتلى معظمهم في العاصمة اشتباكات عنيفة بالقرب من دمشق وأحياء حلب ومعركة السيطرة على معسكر وادي الضيف بإدلب مستمرة



جثة احد ضحايا مجزرة اوتايا في ريف دمشق امس

نوار الجيش الحر تحرير حاجز عسكري هو الرابع في القصير كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة قلعة الحصن. وفي ريف درعا، دارت اشتباكات عنيفة في منطقة اللجاة بين الجيش الحر وجيش النظام الذي يحاول اقتحام المنطقة وسط قصف مدفعي وحملة دهم وحرق للمنازل واعتقالات بشنها جيش النظام في بلدة الطيبة.

وفي محافظة ادلب، دارت اشتباكات قرب حاجز الحامدية في معرة النعمان وفي محيط معسكر وادي الضيف التابع للقوات النظامية والمحاصر منذ ايام من «مقاتلين من الكتائب الثائرة يحاولون السيطرة عليه». ويقع هذا المعسكر على الجانب الشرقي من مدينة معرة النعمان الاستراتيجية والتي تتعرض بدورها للقصف اليومي منذ سيطرة المعارضة عليها وقطعهم الطريق الدولي الهم في سورية بين دمشق وحلب الذي تستخدمه القوات النظامية للتردد بالتعزيزات العسكرية اللازمة لعمليات الشمال. كما قصف المدفعية الثقيلة مدن سلمقن ومعرة النعمان وبلدة سرجة بجبل الزاوية.

من جانب آخر، أعلنت «شام» مقتل 8 أشخاص في القصف العنيف على قرية الحسينية من قبل القوات النظامية ببينهم نساء واطفال.

وأفادت لجان التنسيق بدورها عن وقوع عدة انفجارات في قلب العاصمة. وقصف الطيران الحربي الى جانب حرسنا مدنا وبلدات وحمورية والأشعري و عدة مناطق بالغوطة الشرقية كما تجدد القصف بالمدفعية على مدن عين ترما وزمكا كما جدد جيش النظام حملة حرق المنازل والاعتقالات في بلدة جديدة عرطون. بحسب الشبكة، وقالت مصادر بالمعارضة انه تم اصابة 12 قتيل في قرية اوتايا بالغوطة القصير وسط قصف دمشق نتيجة قصف الطيران

وأفادت لجان التنسيق بدورها عن وقوع عدة انفجارات في قلب العاصمة. وقصف الطيران الحربي الى جانب حرسنا مدنا وبلدات وحمورية والأشعري و عدة مناطق بالغوطة الشرقية كما تجدد القصف بالمدفعية على مدن عين ترما وزمكا كما جدد جيش النظام حملة حرق المنازل والاعتقالات في بلدة جديدة عرطون. بحسب الشبكة، وقالت مصادر بالمعارضة انه تم اصابة 12 قتيل في قرية اوتايا بالغوطة القصير وسط قصف دمشق نتيجة قصف الطيران

مقاتلو المعارضة في حلب يتقاضون أول راتب لهم



احد ضباط الجيش الحر يوزع الرواتب على مقاتليه

سنستخدم هذا المال كمصرف لأسرنا». والناصر متأمل وله ولد وتعيش أسرته من المساعدات التي تلقتها من تركيا، ومذاك عادت الى سورية. ويرفض العقيد الحميدي كشف مصدر هذه الاموال لكن قادة عسكريين آخرين في حلب (شمال) أكدوا لفرانس برس انهم تلقوا معارضين للنظام. وأكد حجي الباب الثاني في لواء التوحيد أكبر لواء حلب ان المجلس العسكري يوزع الرواتب بمساعدة دول عربية.

وتحدث احمد ررور أحد قادة لواء صقور الشام عن «مساعدة دولية ورجال أعمال معارضين». وكان الشيخ محمد المجدي قائد لواء حلب الشهباء أكثر دقة، إذ أشار الى تمويل «من تركيا ودول إسلامية». وتستقبل تركيا على أراضيها قيادة الجيش السوري الحر في المنفى، في حين دعت كل من السعودية وقطر مرارا الى تسليح المعارضة للسماح لها بمواجهة الآلة العسكرية التي يستخدمها النظام. وخسر أحد المقاتلين حسين رستم راتبه عندما اختار الانشقاق عن جهاز الشرطة عندما قبل 3 أشهر، ولم يعد لأسرته اي مورد مالي. وأوضح «لا يتقاضى شيء في لواء التوحيد. يؤمنون لنا الطعام حتى ان الجيش الحر (الذي يضم منشقين ومدنيين مسلحين) قام بياؤه أسرتي».

حلب - أ.ف.ب: في مدينة حلب القديمة يقف جمع كبير من المقاتلين منتظرين في طابور، فيعد أشهر من انضمامهم الى صفوف المعارضة لمحاربة قوات النظام السوري هم اليوم يتقاضون راتبهم الأول الممول جزئيا من الخارج. ويعطي كل مقاتل بدوره اسمه للضابط المنشق عبدالسلام الحميدي ليتحقق ما اذا كان مدرجا على اللوائح التي وضعتها قادة المعارضة في مدينة حلب التي تشهد منذ 3 أشهر معارك طاحنة بين الجيش الحر والجيش النظامي.

وبعد التحقق من الأمر، يدفع العقيد الحميدي المكلف بالشؤون المالية في المجلس العسكري الثوري المحلي لكل مقاتل راتبه بالدولار. وبعد تلقي الراتب، على كل مقاتل ان يغمس اصبعه في الحبر ليضع بصمته قبالة اسمه. وصرح العقيد الحميدي لفرانس برس ان «المجلس العسكري الثوري تعهد توزيع الرواتب الشهرية للمقاتلين خصوصا للذين يحاربون على الجبهة». وأضاف ان الراتب الشهري حاليا هو 150 دولارا لكنه قد يتغير مستقبلا. وأوضح ان المعارضة تعتزم دفع علاوات إضافية للمتزوجين وللذين يعرضون حياتهم للخطر على الخطوط الامامية للجبهة. وهذا الراتب الأول يعتبر متنفسا لمقاتلي المعارضة. وقال محمد الناصر الذي تقاضى أول راتب له منذ انضمامه الى صفوف المعارضة قبل 6 أشهر «لقد تلقينا راتبا قدره 150 دولارا.

داخل الأراضي السورية. وقد وجه مدعي الملك عبدالله الثاني امس أمن الدولة الأردنية امس تهما تتعلق بالارهاب للمجموعة التي أعلنت السلطات اعتقالها امس الأول وقالت انها مرتبطة بالقاعدة وسعت لتنفيذ «مخطط إرهابي كبير». في المملكة. وقال مصدر قضائي لوكالة فرانس برس ان «المدعي العام وجه للمجموعة عدة تهمة بينها المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة سواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «أفراد المجموعة وعددهم 11 شخصا وجميعهم أردنيو الجنسية اعترفوا أثناء التحقيق بحياتهم لمواد تفجير وأسلحة أوتوماتيكية». وأشار الى ان «المدعي العام قرر توقيفهم على ذمة القضية». وكانت السلطات أعلنت ان المخططات كان يستهدف مراكز تجارية وبعثات دبلوماسية عبر هجمات انتحارية بأحزمة ناسفة وعبوات متفجرة وسيارات مفخخة. وقالت في بيان رسمي ان المجموعة «الإرهابية» خططت لعملية تحمل اسم «9 نوفمبر الثابتة» نسبة الى تفجيرات فنادق عمان عام 2005. وكانت التفجيرات الانتحارية المتزامنة التي استهدفت ثلاث فنادق كبرى في عمان في التاسع من نوفمبر عام 2005 وتبناها تنظيم القاعدة في العراق، أوقعت 60 قتيلًا.



معارضون مصابون في مخيم الزعتري بالاردن

قتلوا وتراجعت 12 آخرين إلى الأراضي السورية. وقع الاشتباك بعد ساعات قليلة من إعلان السلطات الأردنية عن إحباط مؤامرة إرهابية من قبل 11 أردنيا متطرفا على صلة بتنظيم القاعدة في العراق، كانوا قد خططوا لهجمات ضد عدد من السفارات الغربية في البلاد. ووفقا لما ذكرته دائرة الاستخبارات العامة الأردنية فإن المشتبه بهم سافروا إلى سورية وهربوا بأسلحة آلية ومتفجرات وقذائف هاون إلى داخل البلاد. ولم تؤكد المصادر وجود أي صلة بين اشتباكات الحدود والاعتقالات، لكنها قالت إنه من المرجح أن هذا مرتبط بالعدد المتزايد من المسلحين الإسلاميين الذين يعبرون إلى

الإعلام الأردني سمح المعاينة أمس ان جنديا أردنيا قتل في اشتباكات مع مقاتلين إسلاميين كانوا يحاولون عبور الحدود الشمالية إلى سورية. وأضاف لـ «رويترز»: «الجندي استشهد أثناء محاولة مجموعة مسلحة اجتياز الحدود السورية وإثناء الاشتباك معهم، مضيفا انه أول من يلحق جرحه في صفوف الجيش الأردني منذ بدء الانتفاضة ضد الرئيس السوري بشار الأسد في مارس من العام الماضي. لكن مصدرا أمنيا كان قد أوضح إن تعريف محمد علي المناصير قتل في تبادل لإطلاق النار بين قوات حرس الحدود ومجموعة من 16 مسلحا متشددا كانوا يحاولون دخول المملكة من سورية. وأوضح أن أربعة من المسلحين

عمان - وكالات: بحث العامل الأردني الملك عبدالله الثاني امس مع الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية كاترين أشتون جهود عملية السلام والأزمة السورية. وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي أن الملك عبدالله الثاني استعرض مع أشتون التي تزور الأردن ضمن جولة لها في المنطقة، التطورات المتصلة بإحياء جهود السلام في المنطقة وصولا إلى إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يعالج مختلف قضايا الوضع النهائي ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967.

وفيما يتصل بتطورات الأزمة في سورية، جدد العامل الأردني التأكيد على موقف بلاده الداعم والداعي للتوصل إلى حل سياسي للأزمة يحافظ على وحدة سورية، مشيرا إلى حجم الأهمية الذي يبذله الأردن في تقديم مختلف خدمات الإغاثة الإنسانية للاجئين السوريين. ومن جانبها، أشادت أشتون بمتانة العلاقات بين الأردن والاتحاد الأوروبي المبني على التعاون والشراكة الاستراتيجية، مؤكدة التزام الاتحاد بموقفه الداعم للأردن وبرامجه الهادئة إلى تحقيق الإصلاح والتطوير والتحديث، ومعربة عن تقدير الاتحاد ودعمه للأردن لتمكينه من الاستمرار في تقديم الخدمات الإنسانية للاجئين السوريين. وقد قامت بزيارة مخيم الزعتري الذي يضم أكبر عدد من اللاجئين السوريين في الأردن. في غضون ذلك، كشف وزير

وقف بث الفضائية السورية

وقناة الدراما على قمر «هوت بيرد»

وتسبب التشويش في قطع برامج اذاعية وتلفزيونية لقنوات «بي بي سي» و«فرانس 24» و«ويتش فيلي» و«فويس أو اميركا». وأعلن موفر الخدمات الفضائية الأوروبية «اوتلسات»، ان هذا التشويش المتعمد والمتقطع يصدر عن سورية وايران. وأعلنت انغريد ديلتنري المدير العام للاتحاد الأوروبي للتلفزيونات والاذاعات ان الوصول إلى الخبر حق من حقوق الإنسان وجزء من الديموقراطية، ندين هذا الهجوم على حرية وسائل الاعلام. وقد تكون هذه الاعمال ردا على توقف اوتلسات عن نقل برامج اذاعة وتلفزيون الدولة الإيرانية طبقا لتشديد العقوبات التي قررها الاتحاد الاوروبي.

عواصم - وكالات: توقف امس بث الفضائية السورية وقناة دراما على القمر الصناعي هوت بيرد. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» انه «ضمن حملة تنفيذ العقوبات ضد الاعلام السوري تم حجب الفضائية السورية وقناة الدراما على قمر هوت بيرد». وأشار الى أن إدارتي القمرين «نايل سات» و«عرب سات»، قد حجبتا القنوات الفضائية السورية في وقت سابق تنفيذًا لمقررات الجامعة العربية. وقد دان الاتحاد الأوروبي للتلفزيونات والاذاعات ما قال انه هجوم على استقلال وسائل الاعلام حصل مؤخرا بالتشويش على برامج اخبارية في بعض مناطق الشرق الاوسط.